صلى الله عليه وسلم انتهى فلو لم يات بالوصف
لاحتمل اللفظ غيره ولم يعلم ان آل للعهد
والله تعالى اعلم قوله نفعنا الله به **وروحه**
سر حقيقتي حقيقة الانسان المراد بها اللطيفة
اللطيفة الربانية التي كان بها الانسان انسانا
وتسمى نفسا وقلبا وروحا وسرا وباطنا فهي
اسما المسمى واحد واختلاف الاسامي
باختلاف الصفات فان مالت لجهة النقص
سميت بالنفس وان تخلصت من مقام
الاسلام الى مقام الايمان سميت بالقلب
وان تخلصت منه الى مقام الاحسان ولكن
بقي فيها اثر من النقص كاثر الجراحات يعد
البرء سميت بالروح وان ذهبت تلك الاثار
وصفت سميت بالسر وان اشكل الامر سميت
بالباطن هكذا اذكره الامام الساحلي رضي
الله عنه وبه تتبين صحة الاضافة ويظهر
ان الشيخ رضي الله عنه طلب ان لا يبقى
حقيقته نفسا في مقام الاسلام ولا قلبا
في مقام الايمان ولا روحا في الرتبة الاولى
من رتبتي الاحسان وهي ان تعبد الله
مستحضرا انه يراك بل تصير بواسطة شهود

روح

روح النبي صلى الله عليه وسلم سرا في المرتبة
الثانية من مرتبتي الاحسان وهي ان تعبد
الله كانك تراه وهذه نكتة التعبير بالسر وقوله
واجعل روحه على حذف مضاف وكذا قوله
سر على حذف مضاف ايضا اي شهود روحه
شغل سر حقيقتي حتى تصير حقيقتي سرا
قوله نفعنا الله به **وحقيقته جامع**
عالمي العوالم هي النفس والقلب
والروح والسر سال ان تكون كلها متصرفة
الى شهود حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم
الصادقة بعوالمه الشريفة ومتوجهة اليها اي
اجعل شهود حقيقته جامعا لعوالمي قوله نفعنا الله
به **بتحقيق الحق الاول** يحتمل ان تكون الباء
للتعدية متعلقة بحال مقدرة اي معينا
لي اجعلني على شهوده الآن في عالم الاجسام بان
تحقق لي الشهود السابق في عالم الارواح يوم الست
بربكم فقد تقدم ان نوره اشرق على الارواح وشاهدوه
وهو اول من اجاب ببلى اذ ذاك اي حققه لي
الآن حتى استحضره واستعين به على
دوام الشهود وذلك ان الانسان يستعين
بالسابق المعهود على ما هو من جلسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)